

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : أصابعٌ وأصابعٌ بزيادةِ الياء والإصْبَعُ كدِرْهُمِ : جبلٌ بنَجْدٍ نقله
 ياقوت بغير أَلْفٍ ولامٍ . وذو الإصبع : حُرثانٌ بنِ مُحَرِّثِ بنِ الحارثِ بنِ شَيْبَةَ بنِ
 وهبِ بنِ ثعلبَةَ بنِ الظَّربِ بنِ عمرو بنِ عبدِادِ بنِ يَشْكُرِ بنِ عدوانِ
 العدَوِّ وانيُّ الحكيمُ الشَّاعِرُ الخطيبُ المَعْمَرُ قيل له ذلكَ لأَنَّه نَهَشَتْهُ
 أفعى إبهامَ رجليه فقطعها فلقَّبَ به وقيل : كانت له إصبعٌ زائدةٌ . ذو الإصْبَعِ :
 حَبِيبَانُ بنُ عبدِ □ التَّغْلَيْبِيِّ الشَّاعِرُ من ولدِ عَنزِ بنِ وائلِ أخي بكرِ
 وتغلبِ ابني وائلٍ وبه تَعْرِفُ أَنَّ الصَّوَابِ في نسبِهِ العَنزِيِّ بل قيل في هذا
 أيضاً : ذُو الأَصْبَعِ . وذُو الإصْبَعِ : شاعِرٌ آخِرٌ مُتَأَخِّرٌ لم يُسَمَّ من
 مُدَّاحِ الوليدِ بنِ يزيدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانِ كما في التَّكْمَلَةِ وفي
 التَّصْيِيرِ : هو ذو الإصْبَعِ الكَلْبِيِّ شاعِرٌ في التَّابِعِينَ . قلتُ : وساقَ نسبَهُ
 الصَّاغَانِيُّ في العبابِ فقال : هو دَفْصُ بنُ حَبِيبِ بنِ حُرَيْثِ بنِ حَسَّانِ بنِ مالِكِ
 بنِ عبدِ مَنَاةِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ عَيْدِ □ بنِ عَلَافِ بنِ جَنَابِ
 الكَلْبِيِّ . وقال في التَّكْمَلَةِ : ذو الإصْبَعِ الكَلْبِيُّ وذو الإصْبَعِ العَلَافِيُّ
 : شاعرانِ . قلتُ : وهو غَلَطٌ والصَّوَابُ أَنَّ زَنَّهُما واحِدٌ وفي كتابِ الشُّعْرَاءِ
 لِلأَمْدِيِّ - بعدَ ما ذَكَرَ ذا الإصْبَعِ الكَلْبِيِّ - ما زَمَّهُ : وذو الإصْبَعِ أَنشَدَ له
 أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ في كتابِ الحُرُوفِ أباياتاً في مَدْحِ الوليدِ بنِ يزيدِ قلتُ
 : فهذا يدلُّ على أَنَّ الذي مَدَحَ الوليدَ غيرُ الكَلْبِيِّ وكأَنَّ المُنْذِفَ لم
 يَرِ الفَرَقَ بينهما فتأمَّلْ . وزَكَيُّ الدِّينِ عبدُ العَظيمِ بنِ عبدِ الواحدِ
 بنِ أبي الإصْبَعِ الشَّاعِرِ المِصْرِيِّ مُتَأَخِّرٌ كَتَبَ عنه الحافظُ شَرَفُ الدِّينِ
 عبدُ المؤمنِ بنُ خَلَفِ الدِّمِياطِيِّ شيئاً من شعرِهِ . وذو الأَصْبَعِ التَّمِيمِيُّ
 أو الخُزاعِيُّ أو الجُهَنِيُّ : صحابيُّ B سكنَ بيتَ المقدسِ له حديثٌ في
 مُسْنَدِ أحمدَ مَتَدُونُهُ : " عليكَ بيتَ المقدسِ " . من المَجَازِ : يُقالُ :
 لِلرَّاعِي على ماشِيَتِهِ إصْبَعٌ : أي أَثَرٌ حَسَنٌ يُشارُ إليها بالأصْبَعِ لحُسْنِها
 وسَمَنِها وحُسْنِ أَثَرِ الرُّعَاةِ فيها ويقالُ أيضاً : فلانٌ من □ عليه إصْبَعٌ
 حَسَنَةٌ أي أَثَرٌ نِعْمَةٌ حَسَنَةٌ وإنَّما قيلَ للأَثَرِ الحَسَنِ : إصْبَعٌ لإشارَةِ
 النَّاسِ إليه بالإصْبَعِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إنَّه لَحَسَنٌ الإصْبَعِ في مالِهِ
 وحَسَنٌ المَسِّ في مالِهِ أي حَسَنٌ الأَثَرُ وأنشَدَ : .

أوردَها راعٍ مَرِيئُ الإصْبَعِ ... لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصَدِّعْ وَأَنْشَدَ
الأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي :

" ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهِ إِذَا مَا أَجَدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
وَإِصْبَعٌ خَفَّانَ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْفُرْسِ قَالَ يَاقُوتُ :
أَطْنُذُهُمْ بِذَوِهِ مَنُظَّرَةٌ هُنَاكَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِهِ . وَذَاتُ الإِصْبَعِ :
رُضَيْمَةٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : هِيَ فِي دِيَارِ غَطَّافَانَ
وَالرَّضَامُ : صُخُورٌ كِبَارٌ يُرْضَمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ نَقَلَهُ يَاقُوتُ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ
مُغِيلٌ الإِصْبَعِ أَي خَائِنٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلْكَلابِيِّ :
حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْبِقَاءِ وَلَمْ تَكُنْ ... لِلْغَدْرِ خَائِنَةٌ مُغِيلٌ الإِصْبَعِ